

بالصور : مطعم عائم على هيئة "قلعة بحرية" قريبًا في غزة



28 أكتوبر 2021 - 11:24

شرح مهندسون ومعماريون في إنشاء مطعمٍ على هيئة "قلعة بحرية" على مساحة ألف متر مربع . يمتد قرابة 40 مترًا داخل البحر قبالة مدينة غزة.

ومن المقرر أن يحاكي المبنى الجديد الذي أُطلق عليه اسم "القلعة" المباني الأثرية وبعض القلاع المطلّة على شاطئ البحر في يافا وعكا، وفق ما أفادنا به المهندس محمود أبو كميل المشرف على تنفيذ المشروع.

وبين أبو كميل ، أن الفكرة الإنشائية للمبنى صممت بحيث يكون 90% من مساحته داخل البحر، فيما يكون المدخل (يأخذ نسبة 10% من المساحة) على الشاطئ.

وقال، إن فكرة التصميم الأساسية للمبنى شارك في إعدادها مهندسون ومختصون من ثمانية تخصصات.

وأوضح أبو كميل، أن البقعة التي سيقام عليها المشروع خضعت للدراسة على مدار عام كامل، وخلالها تمت دراسة حركة الأمواج وحالة المد والجزر.

وأضاف، "الخرائط الجوية للمنطقة التي سيقام عليها المبنى أظهرت احتواءها على صخور رسوبية على امتداد ألف متر، الأمر الذي ساعدنا على إرساء القواعد داخلها عبر عملية الحفر لضمان عدم انزلاقها".

وأشار أبو كميل إلى أن المرحلة الأولى للمشروع تم خلالها أخذ مناسب للمياه والتربة خلال فترات متعددة، بعد ذلك تم اختيار أفضل الأساسات المناسبة للمبنى، وهي الأساسات المنفصلة، وذلك لسهولة التنفيذ.

وحتى الآن، تم إنهاء 70% من "التحدي الأعظم"، وفق أبو كميل، وهو تثبيت قواعد المبنى تحت سطح الماء في مكانها الصحيح، وقد تم ذلك بمساعدة بعض الغواصين وبعض أجهزة الملاحة المتوفرة في قطاع غزة.

أما المعضلة الثانية، والحديث لأبوكميل، فتمثلت بالحفر داخل الصخر لتثبيت القواعد داخلها لضمان ثباتها، وقد تم التغلب على هذه المعضلة باستخدام حفار ميكانيكي تم تعديله محليًا لمواءمة العمل داخل البحر .

ويبين أبو كميل، أن قواعد المشروع والأعمدة تم صبها على اليابسة ثم تغليفها بمواد عازلة للماء والرطوبة، وبعد ذلك نُقلت بواسطة رافعة كبيرة لإرسائها في مكانها المخصص تحت سطح الماء. كما أنشئت سواتر خرسانية في محيط المبنى لتخفيف حدة الأمواج وتأثيرها على الأعمدة أثناء عملية الإرساء.

وأكد، أنه تم دراسة المخاطر التي قد تتعرض لها "القلعة" بفعل عوامل الطبيعة، وجرى مراعاة ذلك خلال إعداد الدراسة الميدانية للمشروع.

ويتوقع المهندس أبو كميل، أن ينتهي المشروع خلال خمسة شهور، منوهاً أن عمره الافتراضي قد يمتد إلى 50 عامًا.

ويشير أبو كميل إلى أن المبنى سيتكون من طابقين مساحة كل واحد منهما ألف متر، وسيحتوي على جلسات مكشوفة وأخرى مغلقة، ومن المتوقع افتتاحه خلال فصل الربيع المقبل.

